

الأغاني

الذي فقال لست بارحا حتى تدخل عليها فلما رآته قال أهذا العيش الذي نزلت إليه يا
معن قال إي وإي يا بنة عم أما إنك لو أقمت إلى أيام الربيع حتى ينبت البلد الخزامي
والرخامي والسخير والكمأة لأصبت عيشا طيبا فغسلت رأسه وجسده وألبسته ثيابا لينة وطيبته
وأقام معها ليلته أجمع يهرجها ثم غدا متقدما إلى عمق حتى أعد لها طعاما ونحر ناقة
وغنما وقدمت على الحي فلم تبق فيهم امرأة إلا أتها وسلمت عليها فلم تدع منهن امرأة حتى
وصلتها وكانت لمعن امرأة بعمق يقال لها أم حقة فقالت لمعن هذه وإي خير لك مني فطلقني
وكانت قد حملت فدخله من ذلك وقام ثم إن ليلى رحلت إلى مكة حاجة ومعن معها فلما فرغا من
حجتهما انصرفا فلما حاذيا منعرج الطريق إلى عمق قال معن يا ليلى كأن فؤادي ينعرج إلى ما
ها هنا فلو أقمت سنتنا هذه حتى نحج من قابل ثم نرحل إلى البصرة فقالت ما أنا ببارحة
مكاني حتى ترحل معي